

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التصغير



• أغراض التصغير:

١. تقليل ذات الشيء، نحو: جُمَيْلٌ ، وَجُبَيْلٌ.
٢. تقليل الكمية، نحو: لُقَيْمَاتٌ ، ثُمَيْرَاتٌ.
٣. التحقير، نحو: شُرَيْطِي ، جُنَيْدِي.
٤. تقريب الزمان، نحو: قُبَيْلٌ أَوْ بَعِيدُ الْعَصْرِ.
٥. تقريب المكان، نحو: فُوقٌ ، تُحَيْتٌ.
٦. تقريب المنزلة من النفس، نحو: صُؤَيْحِبِي.
٧. التعظيم، نحو: دُؤَيْهِيَّةٌ.
٨. التحبُّب، نحو: فُهَيْدٌ ، نُؤَيْصِرٌ ، مُحَيْمِيدٌ.

• شروط التصغير:

١. أن يكون المصغّر اسماً، فلا يصغر الفعل ولا الحرف.
٢. أن يكون اسماً معرباً، فلا تصغر الأسماء المبنية كالمضمرات المُبْهَمَات، وتصغيرهم لبعض الموصولات وأسماء الإشارة شاذّ.
٣. وأن يكون الاسم خالياً من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغّر نحو كُمَيْت وَشُعَيْب؛ لأنه على صيغة التصغير، ولا نحو (مُهَيْمِن) و(مُسَيِّطِر)؛ لأنهما على صيغة تشبهه.
٤. وأن يكون قابلاً للتصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة كأسماء الله تعالى وأنبيائه وملائكته، ولا جمع الكثرة، ولا (كلّ) و(بعض)، ولا أسماء الشهور والأسبوع.

- صيغ التصغير (الميزان التصغيري):
- صيغ التصغير ثلاث: (فُعَيْل)، (فُعَيْلِ) و(فُعَيْعِلِ)، **ك** (فُلَيْسَ، وَدُرَيْهَمَ، وَدُنَيْنِيرَ).
- قد تتفق الكلمات في صيغ التصغير والوزن الصرفي وقد تختلف، وهذا جدول يبين الاختلاف بين الصيغة التصغيرية والميزان الصرفي:

الاسم	المصغر	صيغة المصغر	الوزن الصرفي للمصغر
جبل	جُبَيْل	فُعَيْل	فُعَيْل
كاتب	كُؤَيْتِب	فُعَيْعِل	فُؤَيْعِل
جعفر	جُعَيْفِر	فُعَيْعِل	فُعَيْلِل

● كيفية التصغير:

● أولاً: تصغير الثنائي

● يرد التصغير الألفاظ إلى أصولها لذلك يؤتى بما حذف من الثلاثي فصار

ثنائياً، ويجعل ما هو ثنائي في وضعه ثلاثياً ليكون صالحاً لصوغه في

صيغة التصغير، نحو:

بيان المحذوف أو الملحق	تصغير الاسم	أصله	الاسم
فاء اللفظ	وُعَيْدَ	وَعْدَ	عِدَّة
لام اللفظ	دُمِيَّ	دَمِي	دم
لام اللفظ	يُدِيَّة	يدي	يد
لام اللفظ	شُفِيهَةَ	شَفَهَةَ	شفة
لام اللفظ	أُخِيَّة	أَخَو	أخت
لام اللفظ	بُنِيَّة	بَنَو	بنت
لام اللفظ	بُنِّيَّ / سُمِّيَّ	بَنَو / سَمَو	ابن / اسم
لام اللفظ	سُنِّيَّة / سُنِّيَهَةَ	سَنَو / سَنَه	سنة

● ثانياً: تصغير الثلاثي

- يصغر الاسم الثلاثي على صيغة (فُعَيْل)، أي بضمّ أوله وفتح ثانيه وإقحام ياء ساكنة بعد ثانيه، نحو: رَجُلٌ – رُجَيْلٌ ، سَهْمٌ – سُهَيْمٌ.

● المونث بلا علامة:

- يجب أن نلحقه تاء التانيث، ونفتح ما قبلها مباشرة، مثل:

أذن – أُذَيْنَةٌ ، عين – عَيْنَةٌ ، دار – دَوَيْرَةٌ.

• ما ثانيه حرف لين:

• يجب رده إلى أصله إن كان منقلباً عن حرف لين آخر، وإن لم

يعرف أصله فإنه يقلب واواً، مثل:

باب – بُؤِبِبَ (الجمع أبواب).

مال – مُؤَيِّلَ (الجمع أموال).

ناب – نُؤَيَّبَ (الجمع أنياب).

عاج – عُوِّجَ (لعدم معرفة أصل الألف).

• ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير:

تصغيره	مثاله	ما يعامل معاملة الثلاثي
بُقَيْرَة - طَلِيحَة	بقرَة - طلحة	١- المنتهي بتاء التانيث.
حُبَيْلَى	حبلى	٢- المنتهي بألف مقصورة.
صُحَيْرَاء	صحراء	٣- المنتهي بألف ممدودة
عُطَيْشَان عُثَيْمَان	عطشان عثمان	٤- المنتهي بألف ونون تسقطان في جمع التفسير.
نُجَيْدِيّ	نجديّ	٥- المنتهي بياء النسب.
رُجَيْلَان	رجلان	٦- المنتهي بلاهقة التثنية.
سُعَيْدُون	سعدون	٧- المنتهي بلاهقة جمع المذكر
هُنَيْدَات	هندات	٨- المنتهي بلاهقة جمع المؤنث
عُبَيْدُ اللَّهِ	عبد الله	٩- صدر المركب الإضافي
حُضَيْرَمَوْت	حزرموت	١٠- صدر المركب المزجي

● ثالثاً: تصغير الرباعي:

- وهو ما يكون على أربعة أحرف سواء أكانت أصولاً أم زوائد، ويصغر بصوغه على صيغة (فُعَيْل)، نحو:
- فرسخ – فُرَيْسِح، بirq – بُيْرِق.
- إن كان الحرف الثالث حرف مدّ ألفاً أو واواً وجب قلبه ياء ثم ندغمه مع ياء التصغير، مثل: كتاب – كُتَيْب، سُعود – سُعَيْد.
- وإن كان ياء ندغمه مع ياء التصغير، مثل: سعيد – سُعَيْد.
- وإن كان زائداً وجب قلبه واواً، مثل:
- سالم – سُؤَيْلِم، كاتب – كُؤَيْتِب، تاجر – تُؤَيْجِر.

• ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير:

تصغيره	مثاله	ما يعامل معاملة الرباعي
أُسَيُورَة	أُسُورَة	١- المنتهي بتاء التانيث.
خُنَيْفِيسَاء	خنفساء	٢- المنتهي بألف ممدودة
زُعَيْفِرَان	زعفران	٣- المنتهي بألف ونون
عُبَيْقِرِيّ	عبقريّ	٤- المنتهي بياء النسب.
جُعَيْفِرَان	جعفران	٥- المنتهي بلاحة التثنية.
كُؤَيْتِبُون	كاتبون	٦- المنتهي بلاحة جمع المذكر
كُؤَيْتِبَات	كاتبات	٧- المنتهي بلاحة جمع المؤنث
جُلَيْلِ الدين	جلال الدين	٨- صدر المركب الإضافي
مُعَيْدِ يَكْرِب	معد يكرب	٩- صدر المركب المزجي

• وعلى ذلك فقد استثنى من العشرة واحد وهو المنتهى بألف تأتيث

مقصورة حيث تحذف، قرقرى - قُرَيْقِر. إلا إن كان مثل: (حُبَارَى)؛

فيها ألفان زائدتان، فيجوز حذف الأولى (حُبَيْرَى)، أو الثانية

وقلب الأولى ياء لتدغم فيها ياء التصغير (حُبَيْرٌ).

رابعاً: تصغير الخماسي فأكثر:

- الاسم المكون من خمسة أحرف أصول لا يمكن تصغيره إلا بالتخلص من حرف من الأحرف، أي جعله رباعياً، ويصغر على صيغة (فُعَيْل)، وطريقة الحذف كالآتي:
- إن كان الاسم من خمسة أحرف أصول يجب حذف الأخير، مثل: **سفرجل** - **سُفَيْرِج**، **فرزدق** - **فُرَيْرِد**. ويجوز أن نعوض عن المحذوف فيأتي على صيغة (فُعَيْل): **سُفَيْرِج** و**فُرَيْرِد**.

- إن كان الاسم رباعياً مزيداً بحرف أو حرفين ليس رابعه حرف علة، حذفت الزوائد، مثل: مُدَحْرَج – دُحَيْرِج ، مُتَزَلِزِل – زُلَيْزِل، مَطْمِنٌ – طُمَيْنٌ.

- وإن كان رابعه حرف مدّ ألفاً أو واواً قلب ياء، ويبقى ياء دون حذف إن كان ياء، ويجب تصغيره على (فُعَيْعِل)، مثل: سلطان – سُلَيْطِين، عصفور – عُصَيْفِير، وقنديل، قُنَيْدِيل. ميقات – مُوَيْقَات ، قِيمَة – قُؤِيمَة (برد ثانيها إلى أصله).

● إن كان الاسم ثلاثياً مزيداً بحرفين أو ثلاثة نبقى الأصول مع حرف واحد من

أحرف الزيادة ممّا هو أولى بالبقاء، مثل:

مستكشف – مُكَشِّفٌ أو مُكَشِّفٌ.

مُنْطَلِقٌ – مُطِيلِقٌ أو مُطِيلِقٌ.

● وإن كانت أحرف الزيادة متساوية في الأهمية جاز حذف أيّ واحد منهما،

مثل: قَلَنْسَوَةٌ – قُلَيْسَةٌ أو قُلَيْسِيَّةٌ.

● تصغير الجمع:

- يردّ إلى مفردة، فيصغر ثم نجمع الاسم المصغّر جمع مذكر
سالماً إن دلّ على عاقل، وإن كان غير عاقل جمع جمع مؤنث
سالماً، مثل:

دراهم – درهم – دُرَيْهِم – دُرَيْهَمَات.

رجال – رجل – رُجَيْل – رُجَيْلُون.



● تصغير الترخيم:

● الترخيم حذف بعض حروف الاسم، ولا يكون إلا مع الاسم الذي به

أحرف زائدة، ويتمّ بحذف كل الزوائد، فتكون له صيغتان فقط

: (فُعَيْلٌ)، و(فُعَيْعِلٌ).

● فإن كان على ثلاثة أحرف صغر على (فُعَيْلٌ)، مثل: أحمد، حمّاد، حامد،

محمود – حُمَيْدٌ.

● فإن كان الأصل أربعة صغر على (فُعَيْعِلٌ)، مثل: قرطاس – قُرَيْطِسٌ،

وعصفور – عُصَيْفِرٌ.

